إيقاع الكلش

أسماء أخري : ...

Change Image

مقدمة

هو ايقاع موسيقي رشيق يشتمل على الرقص والغناء والعزف، ويعتمد بشكل كبير على تحريك الجزء الأعلى والأوسط لجسد الراقصين، مثل أرجحة الخصر وتحريك الأكتاف واليدين. يؤدى في المناسبات الاجتماعيَّة كالزواج ومواسم الزرع والحصاد وبعض الطقوس الخاصة بالمجموعات الإثنيَّة التي تؤديه. يعزف فيه آلة وتريَّة هي الربابة التي تسمى باللغات المحليَّة (أبنقرنق)، وتستخدم في الغناء مع الجنسين بجانب آلة الوازا.

تؤدى رقصة الكلش بين الرجال والنساء الذين يقفون متقابلين ويبدأون في الحركة إلى الأمام والخلف وفي شكل دائري عكس عقارب الساعة.

يلبس الراقصون أزياء مزركشة من الثقافة المحليَّة ويرتدون طواقي مصنوعة من السعف مضيفين إليها مجموعة من الإكسسوارت المحلية كالأطباق الملوَّنة وكشكوش القرع. وهو طقس رقص جماعي ينعدم فيه الفصل بين الجمهور بحيث ينخرط في أداءه جميع الحاضرين.

القيمة الثقافية :

بجانب القيمة التراثيَّة وأصالة الايقاع والرقص، هناك اعتقاد شعبي ساند مفاده أن رقصة (الكلش) ذات طبيعة علاجيَّة أرواحيَّة أيضاً، فالملاحظ أنَّ الكلش رقصة لا تمارس نهاراً، وهي رقصة الليالي المقمرة، إذ يعتقد السكان المحليون بأنَّها علاج للسحر، وأنغامها وإيقاعاتها تجعل الجن من ساكني أجساد البشر يهربون خارجها، فالإيقاعات والأصوات الصادرة عن الكشاكيش والوازا ما هي إلا تعاويذ مُنغمة تقلق راحة الجن الساكن في الأجساد الأدمية وتصيبه بالفزع فيهرب، لذلك فإنَّ هز الجسد والتمايل به عبر رقصة الكلش يفتح له نوافذ الهرب إلى الخارج، تاركاً الأجساد خفيفة والأرواح نقية وشفافة.

الممارسات المرتبطة :

الزواج، الزراعة، الحصاد، الاحتفالات الطقسيَّة.

هو ايقاع موسيقي رشيق يشتمل على الرقص والغناء والعزف، ويعتمد بشكل كبير على تحريك الجزء الأعلى والأوسط لجسد الراقصين، مثل أرجحة الخصر وتحريك الأكتاف واليدين. يؤدى في المناسبات الاجتماعيَّة كالزواج ومواسم الزرع والحصاد وبعض الطقوس الخاصة بالمجموعات الإثنيَّة التي تؤديه. يعزف فيه آلة وتريَّة هي الربابة التي تسمى باللغات المحليَّة (أبنقرنق)، وتستخدم في الغناء مع الجنسين بجانب آلة الوازا.

تؤدى رقصة الكلش بين الرجال والنساء الذين يقفون متقابلين ويبدأون في الحركة إلى الأمام والخلف وفي شكل دائري عكس عقارب الساعة.

يلبس الراقصون أزياء مزركشة من الثقافة المحليَّة ويرتدون طواقي مصنوعة من السعف مضيفين إليها مجموعة من الإكسسوارت المحلية كالأطباق الملوَّنة وكشكوش القرع. وهو طقس رقص جماعي ينعدم فيه الفصل بين الجمهور بحيث ينخرط في أداءه جميع الحاضرين.

التعبيرات الثقافية

...

القابلية

التهديدات :

...

الموارد الطبيعية المستخدمة

...

المجال الفنون الأدائية
الرقص

المجموعات المجتمعية والموقع

المجموعات المجتمعية

مجموعات الأنقسنا، البرتا، المُمز. جنوب النيل الأزرق

الممارسون

الرجال والنساء السودانيين

الغرض/الاستخدام

المناسبات الخاصة والعامة، احتفالات الحصاد، وبعض الأنشطة الطقسية.

المعرفة/المهارات

تعتمد مهارة رقص الكلش على تناسق الأداء الجماعي حيث يشرع الجميع في الاصطفاف للرقص فيتداخل قوس النساء والفتيات مع قوس الصَبَية في حركات إيقاعية محسوبة ورشيقة مصحوبة بتحريك للخصر المربوط بقطعة قماش. تتحرك الفتيات نحو الشباب بتناغم ودقة، وهن يضربن الأرض بأرجلهن ويقرعن على (كشاكيش) القرع حتى يتداخل القوسان على هيئة زوايا حادة وأقواس ودوائر، وسرعان ما تختفي هذه الدوائر ويعود الانتظام على هيئة خطوط مستقيمة.

التعليم

الممارسة والخبرة التقليديَّة.

الأدوات والمعدات والخدمات

آلات موسيقيَّة مثل الربابة، القرع أو الكشكوش، الأزياء الملوَّنة، إكسسوارات مثل طواقي وطباقة السعف.

التاريخ

هو تقليد مرتبط بالثقافات المحليَّة لقبائل النيل الأزرق منذ ما قبل الإسلام والمسيحيَّة، يرجَّح أن لها مباشرة صلة ببعض الطقوس الدينية المحليَّة، وقد استلهمها بعض رجال الطرق الصوفية إبان حقبة السلطنة الزرقاء (مملكة الفونج)، مثل الشيخ (سلمان الزغرات).

Image(s) source :

Link(s)